

الحكمة من إرسال الملائكة في غزوة بدر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

غزوة بدر ايها الاخوة تمت على غير ميعاد. وخرج المسلمون من ديارهم بقصد احراز العير. جماعة خرجوا من ديارهم واموالهم فقراء تشردوا في الارض مختارين راضين وقد جعل الله عز وجل الخروج من الدار عدل القتل. قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسهم - 00:00:00

او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. اخرج من الدار ليس امرا سهلا. ومع ذلك تركوا مسألة مختارين. وتركوا اموالهم ايضا. صهيب الرومي لما خرج فارا تحت جناح الليل. من مكة الى - 00:00:40

وعلم كفار قريش بخروجه ادرکوه في الطريق. قالوا جئتنا صعلوكا لا مال لك. وتريد ان تخرج وحكى له ما جرى. قال له ربح البيع يا ابا صهيب. نفوس هو خالقها. واموال - 00:01:00

هو رازقها يأخذها منا ويعطينا الجنة بخ بخ. فخرج هؤلاء من ديارهم واموالهم. وكان لابد ان يكون قصاص. القصاص نعترض العير ونأخذ كل هذه الاموال عوضا عن الاموال التي اخذوها منا. كان القرار من كان ظهره حاضرا فليركب. اراد جماعة من الانصار - 00:01:20

صار وكانت بيوتهم في عوالي المدينة انهم يذهبوا ويأتوا بقي بالعدة ولائمة الحرب والخيول. فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نخرج للختام. انما لنحز العير وهذا العدد كافي. غير فيها ابو سفيان وبضعة عشر رجلا - 00:01:50

طلع لها ثلاثمائة وبضعة عشر مسلما. تلتمية واربعناشر رجل لم يكن معهم غير فرسين. فرس الزبير العوام فرص المقداد الاسود كندي. وكان معهم سبعين بعير. الثلاثة كانوا يعتقدون بعيرا لكن الحرب فرضت نفسها. ابو سفيان استأجر رجلا فاخذ ساحل البحر وهرب. بعدما كان - 00:02:10

ارسل لقريش يطلب النجدة وتعبد قريش كلها ارسل اليهم ان العير افلتت ولا داعي. لكن امة رأسها ابو جهل. ما هو المتوقع؟ فقال ابو جهل لا لا لابد ان نرد بدرا وناكل اللحم ونشرب الخمر وتغنينا القيام. وتسمع بنا العرب فلا يزالون - 00:02:40

يهابوننا ابدا. وخالفوا الرأي الرجيح. رأي العقلاء انه لا داعي. لكن جمع الله عز وجل بينهم على غير ميعاد والتقوا. فلما فرضت الحرب نفسها ولم يأخذ المؤمنون اوبة استعدادهم تضرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه. وبالغ في رفع يديه - 00:03:10

وفي اظهار الذل له تبارك وتعالى. اللهم الذي وعدت. اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انهم عالة ونظر الى اصحابه فقراء الذين عضاهم الفقر بنابه. اللهم انهم ترى اللهم انهم جياع فاطعمهم. اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انه - 00:03:40

اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. وبالغ في رفع يديه ذلة واستكانة وانخلاء من الحول والقوة. حتى امسك ابو بكر منكبه صلى الله عليه وسلم بعدما سقط البرد من علم منكبه بعد المبالغة في رفع يديه. قال يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز - 00:04:10

لك ما وعد. حينئذ تهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يا ابا بكر جبريل نزل على ثنياه النقع تراب لبس نعمة الحرب اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. الملائكة لما نزلوا - 00:04:40

ما نزلوا بالنصر في ايديهم. لأ. قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. الف ملك مردفين يعني بعضهم يتبع بعضا. طب ليه نزلوا؟ وما جعله الله الا بشرى. ولتطمئن به - 00:05:10

قلوبكم ادي السبب في نزول الملائكة. بشرى ان النصر قادم ولتطمئن القلوب بان الملائكة في جوار المؤمنين. انما النصر ده ليس من

شأن ولا يملكون. الملائكة نزلوا بشرى. ونزلوا لطمأنة المسلمين فقط. ولذلك - 00:05:40

قال عز وجل وما النصر الا من عند الله. ما انتصر الملائكة ولا نزلوا بالنصر. انما نزلوا بالبشرى ولتثبيت الاقدام. وما النصر الا من عند

الله. ان الله عزيز حكيم. عزيز لا يغلب - 00:06:10

ولا يذل جاره اذا استجار به. ودارت رحا الحرب وكانت موقعة مجيدة. وكانت فرقانا كما قال الله عز وجل. يوم الفرقان يوم التقى

الجمعان وصارت بدر شامة في جبين الدهر جميعا حتى صار الذي حضرها ينسى - 00:06:30

اليها ولا ينسب لاي غزوة من غزوات الاسلام. فيقال فلان البدرى ولا يقال الاحد ولا التبوك ولا يرموكي ولا اي غزوة من هذه الغزوات.

ونزلت فيهم بشارات عظيمة - 00:07:00